

نائب الفاعل:

هو المسند إليه بعد الفعل المبني للمجهول أو شبهه ، فالأول نحو :

يُكْرَمُ الْمُجْتَهِدُ ، وَيُحَبُّ الْمُخْلِصُ

والثاني نحو : المؤمن ممدوح خُلُقُهُ ، والرجل مقتول أخوه .

فكلُّ من " المجتهد والمخلص " : نائب فاعل للفعل المبني للمجهول ، وكلُّ من

" خلقه وأخوه " : نائب فاعل لاسم المفعول . وإذن فالمراد بشبه الفعل المبني للمجهول هو اسم المفعول .

ما ينوب عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أحد أربعة أشياء :

١- المفعول به: فحين نقول : أَكْرَمْتُ الْمُجْتَهِدَ ، فإن المجتهد هنا مفعول به ، فهو أحق بأن يسد مسد الفاعل المحذوف ، فتصير الجملة بعد بنائها للمجهول : أَكْرَمَ الْمُجْتَهِدُ .

وإذا كان للفعل مفعولان أو ثلاثة ، أقيم المفعول الأول مقام الفاعل ونصب غيره ، فتقول في : أعطيت الفقيرَ درهماً ، أعطيت الفقيرَ درهماً .

ظننت زهيراً مجتهداً ، ظننت زهيراً مجتهداً .

وتجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى إن لم يقع لبس ، نحو :

كُسيَ الفقيرَ ثوباً ، وأعطيت المسكينَ ديناراً .

٢- المجرور بحرف الجر، نحو: نُظِرَ في الأمر .

وقوله تعالى : ﴿وَلَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ .